

الفائق في غريب الحديث

- الرء مع الدال .

النبىؐ صلى الله عليه وآله وسلم قال لسُرّاقَة بن جُعْشُم : إَلا أدلُّك على أفضل الصدقة ؟
ابذُتكَ مَرْدُودَةٌ عليك ليس لها كاسبٌ غيرك .

ردد المردودَة : التى تُطلقُ وتردُّ إلى بيت أباويها . ومنه حديث ابن الزُّبير
رضى الله عنهما : إنه كتب قى صكَّ دارٍ وقَفَها : وللمردودَة من بناتِه أن تسكنها غير
مُضَرَّة ولا مُضَرِّ بها فإن استغنت بزواج فلا شء لها . أراد أفضل أهل الصدقة فحذف
المضاف . الأشعريُّ رضى الله عنه ذكر الفِتن فقال : وبقيت الرِّداحُ المُطلِمة التى مَن
أشرف لها أشرفت له .

ردح الرِّداح : صفة كالرِّجاح والذِّقَال لما يعظم ويثقل يقال فى الجفنة العظيمة
والكتيبة الجمة الفرسان والشجرة الكبيرة والمرأة الثقيلة الأوراك : رداح . ومنه قول
ابن عمر رضى الله عنهما وقد ذكرت الفتنة عنده : لا كوزنٌ فيها مثْلُ الجميل الرِّداح
الذى يحْمَل عليه الحمْل الثقيل فيهرج فيبيرك ولا يذْبَعَث حتى يذْحَر .
الهرج : السِّدَر قال أبو النجم : ... فى يوم قيطٍ ركّدتْ جَوْزاً وُؤهُ ... وظلَّ منه
هَرَجاً حَرِّباً وُؤهُ

مَن أشرف لها أشرفت له أى من غالبها غلبته . الخوَلانى C تعالى أتى معاوية رضى
الله عنه قال : السِّلام عليك أيّها الأجير أنه ليس من أجير استُرِّعَى رعيةً إلا
ومستأجره سائله عنها . فإن كان داوى مَرَضاًها .

رد وجير كسرهما وهنداً جرّ باهما وردّ أوّلاها على أخراها ووضعها فى أنْفٍ من
الكلاء صفوٍ من الماء وفّاه أجره . أى إذا استقدمت أوائلها وتباعدت عن الأواخر لم
يدعها تتفّرّق ولكن يزَعُّ